أسس الحكم الشوري الموسع في الإسلام

الحلقة الثامنة عشرة

نظام الحكم الإسبرطي

تطور نظام المدن اليوناني

بلغ نظام المدن اليوناني أوجه في التنظيم الإداري والسياسي في القرن الخامس قبل الميلاد عندما برزت فيه مدينتان: إسبرطة وأثينا هيمنتا بالغزو واقتسمتا بيهما باقي المدن اليونانية الأخرى.

1) خصوصيات نظام الحكم الإسبارطي

ينسب هذا الحكم إلى مدينة إسبارطة (Sparta) الواقعة على جزيرة البيلوبونيزوس (Peloponnesus) (أنظر الخريطة)

، وهي مدينة ـ دولة

مكونة من اتحاد خمس قرى من أصول عرقية دورية (Dorian).

ويُنسب تأسيس النظام الاجتماعي العسكري لهذه الدولة إلى رجل يدعى:

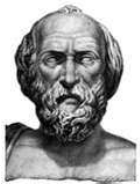

"ليكورجوس" (Lycurgus).[1]

غزت إسبارطة في القرن الثامن قبل الميلاد، السهول الأكثر خصوبة في اليونان المعروفة ب؛ لاقونيا (Laconia) واستعبدت سكانها.

هذا المد لنفوذ الإسبارطيين السياسي والعسكري على هذه المستعمرات لَمْ تصحبه مساواة في الحقوق مع الإسبارطيين الغزاة، الذين ظلوا يعتبرون المغزويين غير مواطنين.

وقد أطق الإسبارطيون على هؤلاء المستعمَرين (بفتح الميم) الذين كانوا يقطنون بالشواطئ وبالأراضي المرتفعة ل لاقونيا لقب؛ "بيريويكوي" (perioikoi).

---

[1] لاشيء يعرف عنه بدقة فقد اختلف في عصره وفي كل ما يرتبط به. أنظر: بلوتارك: حياة ليكورجوس، ضمن كتابه: "الحيوات المتوازية" في:
Parallel lives; the life of Lycurgus. PP. 205 - 303. Published in vol.1 of the LOEB Classical Library, 1914 edition.

هذا الاسم مركب من شقين "**بيري**" (*περί / perí*) ويعني: "حول" و "**أويخوس**" (*οἶκος / oikos*) ويعني: "**بيت سكن**"، وجماعهما يعني: **الساكنين حول إسبارطة**.

وقد قسـمهم الإسبارطيون جماعات، بحسب الوضع الذي ارتضوه لهم تدرجا من العبودية إلى المطلقة إلى جماعة مستقلة من الأحرار، من غير الحائزين على المواطنة الإسبرطة.

ومن غرائب هذا النظام العسكري أنه سمح **للبيرويكويين** الأحرار من التنقل بحرية من مدنهم إلى المدن الأخرى، بينما منع **الإسبارطيون** من ذلك، ما لم يحصلوا على تصاريح خاصة.

1.1) إسبارطة كدولة عسكرية فاشية

تم تنظيم المجتمع في **إسبارطة**، على أساس أن الفرد منذ ولادته وإلى وفاته هو ملك للدولة، تفعل به ما تشاء وتنفذ فيه إرادتها وليس إرادته أو إرادة والديه.

ومن هذا المنظور، فالدولة الإسبرطية تعتبر الأنموذج الأول **للدولة العسكرية الفاشية بامتياز**، إلى درجة أن كل الفاشيين اللاحقين في التاريخ، حال الفاشي الإيطالي: **بنيتو موسولوني** ، والنازي الألماني: **أدولف هتلر** وغيرهما، اتخذوها معيارا لبناء حركتهم وتنظيم مجتمعاتهم.

وهو حكم يقوم على أساس **التحكم والسيطرة على المجتمع** باعتبار ذلك غاية في حد ذاتها، من أجل الحصول على **نظام اجتماعي نملي** (نسبة إلى النمل) موحد الوجهة وسهل في القيادة.

كان الشيوخ يعاينون كل مولود جديد ويقررون بقاءه أو وأده بحسب ما ظهر لهم من لياقته الصحية من عدمها.

وفي حال عجزه، أو معاناته من مرض فإنهم يأخذونه إلى مكان معزول ويتركونه يموت بدون شفقة أو رحمة.

كان الأولادُ يؤخذون من بيوتهم التي تربوا فيها في سن السابعة ليلتحقوا بثكنات عسكرية خصصتها الدولة لتكوينهم العسكري كجند في هذه السن المبكرة.

وكانوا يقسمون في هذه المعسكرات إلى مجموعات يطلقون عليها اسم: "القطيع" يترأس كل مجموعة البارز والمتفوق من بينهم. وكانوا يدربون على جعل ولائهم لمجموعتهم بدل عائلاتهم التي اجتثوا منها.

و كانوا يزودون بمجرد بلوغهم سنة الثانية عشرة بلباس سنوي وحيد يشبه السلهام لونه أحمر يعرف بالفينيقي ويتعلمون صنع أفرشتهم من نبتة صنع الحصير التي تنمو طبيعياً على ضفاف نهر، يجتثونه بأياديهم دون الاستعانة بسكاكين.

كانت تنشئتهم في هذه المعسكرات، التي أعفي منها فقط أبناء أسر الملكين، تقوم على التقشف، والشظف في المأكل والمشرب واللباس، والصبر على التحمل، بغية تحقيق عدة أهداف لعل أهمها ثلاثة:

أ) دفعهم إلى التفكير في سرقة طعامهم وتنمية المهارات لذلك، دون أن يلحظهم أحد، وإلا طالهم العقاب إن أمسك بأحدهم متلبساً بذلك !

ب) تهجينهم بالتحكم في تغذيتهم بغرض الحصول على رجال طوال نحيفين أقوياء البنية قادرين على تحمل الجوع أثناء الحروب، بدل بدينين قصيري القامة.

ت) تدريبهم على عدم التقهقر في الحرب وتولية الأدبار.

قلت:

ومن مساوئ هذا النظام الفاشي المخزية، أن المشرفين على تربية الأطفال كانوا يلزمونهم ومنذ هذه السن المبكرة أن يدخلوا في علاقات جنسية مؤسساتية مع إسبرطي بالغ يكبرهم سناً.

وقد وصف الإغريقي "بلوتارك" (Plutarch) (46 - 120 م)

Ta ſage inſtruction ſert de riche couronne
A Trajan, eſleué par deſſus tous humains.
Si les grands te portoient au cœur & dans leurs mains,
Vertu viuroit au lieu de Venus & Bellone

هذه الممارسات المشينة بتفصيل[2].

[2] أنظر صفحة 261 في: "حياة ليكورجوس" لبلوتارك.

وكانوا يدمجون في جند الاحتياط للجيش الإسبرطي بمجرد بلوغهم سن 18 سنة، ثم يقضون 10 سنوات أخرى (18 إلى 28 سنة) في الثكنات لتمنحهم الدولة لقب المواطنة عند بلوغهم سن الثلاثين.

وهو ما يؤهلهم للحصول على المواطنة التامة.

قلت:

هذه العزلة المبكرة للشباب في ثكنات وإلى بلوغهم عقدهم الثالث وعيشهم معاً طوال هذه الفترة، وبالتهجين الجنسي الذي خضعوا له، وبالولاء للدولة الذي لقنوه، يجعل منهم أول مغسولي دماغ بالهندسة الاجتماعية في التاريخ البشري.

وبالموازاة مع هذا النظام التربوي الذكري فقد كان هناك أيضاً تعليم رسمي خاص ب البناتِ اللواتي، كن أيضاً ينتظمن ضمن قوَّاتِ نسوية خاصة، يتعلمن فيها المصارعة، والعدو، ورمي الحراب وسائر الفنون العسكرية.

وبالرغم من مكوثهن في بيوتهن فقد كن يلتقين في فصول جامعة مَع الأولادِ ليتعلم الجميع المبادئ الأساسية، والموسيقى، والغناء، والرقص، بل فرضت عليهن الدولة أن يقمن باستعراضات في مناسبات خاصة يمشين فيها عاريات تماماً والأولاد كذلك، حيث ترقص الفتيات وتغنين أمام الذكور المتحلقين حولهن.

أثناء الأعياد والحفلات كانت الفتيات والنسوة عامة ترتدين لباساً مشقوقاً من أحد جانبيه من أسفله إلى أعلاه، مظهرا لفخضهن وما علاه، حتى شاع بين الرجال تلقيب النسوة ب"عارضات الافخاض".

وبهذه التنشئة والتلقين منذ الصغر، فلا عجب أن يكون المجتمع الإسبرطي الأكثر إباحية من أيّ مدينة أخرى من المدن اليونانية.

قلت:

لاحظ أن هذا التغيير الإبليسي لفطرة الناشئة من خلال هذه الهندسة الاجتماعية الإجبارية تحقق مدلول خبر الرسول (ص):

(يولد الطفل على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه....)

الثابت إلى أبي هريرة رضي الله عنه (تبلغ درجة وثوقية نقله إلى أبي هريرة حاجز 75 %)، بمعناه الأكثر شمولية، حيث أن الدولة هنا هي التي تقوم بتخريب فطرة الناس بالتهجين. وهو نظام لا يقره شرع ولا أخلاق ويُحارب الله ورسوله ولا محيص.

ولتكريس الولاء للدولة وللدولة فقط، فقد كان الرجل بعد الزواج، الذي جرت العادة على حصوله في سن 30 بالنسبة للرجال، وسن 16 بالنسبة للنِساءِ، أي بفارق 14 سنة، يظل ملتحقا بناديه الخاص بالرجالَ حيث يأكل وينام، ولا يزور زوجة سوى لماما، إن هو فعل، وإلى أن يناهز عُمره 60 سنة قبل أن يلتحق أخيرا بزوجه التي ظلت طوال هذه الفترة قابعة لوحدها في البيتِ ومتخذة للخلان ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، مادام قانون البلد يجيز مثل هذه الأفعال ويشجع عليها.

وهي إباحية مؤسساتية تشجع عليها الدولة، بغرض نسبة المولود أو المولودة للدولة وليس لآبائهما الطبيعيين.

قلت:

الملفت في هذا النظام الفاشي هو أن المساواة في المنزلةِ بين المواطنين دَعتْ منطقياً إلى المساواةِ في التملك، وهو ما رتبته الدولة الإسبارطية من خلال تَزويد المواطنين بمزارعين عبيد أطلق عليهم اسم: "هيلوتس" (helots).

وبما أن الاقتصادِ الإسبارطي قامت دعائمه على عملِ العبيدِ، فقد تكاثر عددهم بشكل مهول وظل ينمو باستمرار مع مرور الوقت، حاملاً في طياته لقلاقل اجتماعية لا مفر منها.

قلت:

هذه النظرة الاجتماعية والسياسية للأمور من طرف الإسبارطيين، وعلى قساوتها في جانب وتفسخها في عدة جوانب أخرى، ستخترق حجب التاريخ، بعد سقوط حكم رجال الدين المسيحي في أوروبا، الذي حاول تخليق الحياة الاجتماعية، والقضاء على مثل هذه التصرفات المشينة واجتثاثها من المجتمع، لتظهر من جديد على المسرح، بعد أفول هذا النظام، ومحاولة بعض منظري النهضة الأوروبية أخذ نموذجهم الاجتماعي من الإغريق مجددا، بإحياء كل تراثهم الوثني، حال ما نجد في كل من:

أ) أوروبا الاستعمارية في القرن التاسع عشر، التي دأبت على النظر إلى مواطني مستعمراتِها الخاصةِ بازدراء؛ وظلت تلقبهم بألقاب مستهجنة من شاكلة: السكان المحليين (indigenous)، أو السكان الأصليين (aboriginal peoples), أو الشعوب الأصلية (native peoples)، أو الشعوب الأولى (first peoples) وغيرها من الألقاب الدونية.

ب) الولايات المتّحدة الأمريكية في طورها الإمبريالي، حيث خَلفتْ أوروبا على مستعمراتها وسارت على خطاها حذو القدة بالقدة في هذا المجال.

ويمكن للمرء أن يلحظ بسهولة في هاتين التجربتين الاستعماريتين المعاصرتين أن التداخل بين الهندسة الاجتماعية، والسياسة المحلية والسياسة الاستعمارية للدولة الإسبارطية نُسِخت بالضبط مِن قِبل الأوربيين والولايات المتّحدةِ في حياتهم الاجتماعية سياساتهم المحليةِ وسياساتهم الخارجيةِ.

هذا التوازي الساسي في التجربتين لاحظه المفكر الليبرالي وليام جراهام سومنر (1840-1910) حتى قبل ظهور الولايات المتّحدةِ الأمريكية على المسرح العالمي كقوَّة إمبراطورية، ليتوقع لها أن تسلك سلوكاً تنينياً (نسبة إلى التنين) في المستقبل القريب بقوله؛

"الولايات المتّحدة كَانتْ ديمقراطية اسماً لكن حكومة أغنياء في الواقع؛ وبما أن الجماهيرَ تَمِيلُ أن تكون غير منظّمة وقليلة الإطلاع، وغير مكترثة في الغالب، فإن أي مجموعة متراصة تتسم بالرغباتِ والدوافع القويةِ، وعلى استعداد لصَرْف الوقتِ، والمال، والعمل، ستكون قادرة "عموماً" بالعملِ النشيطِ لقيَادَة الجسمِ ككل. لِذلك لا يَجِبُ أنْ نفاجأ إذا وجدنا النخبةِ الغنيةِ تُسيطرُ على المؤسساتِ الشعبيةِ اسميا".

وقد شخّصَ ببصيرةِ نافذة الدافع العسكري وراء هذه النُّخَبِ الغنيّةِ بقوله؛

العسكر، والتوسّع، والإمبريالية كلها ستُفضّلُ قيام حكومة أغنياء؛
أولاً، لأن الحرب والتوسّع يفضيان إلى خلق وظائف في المستعمرات وفي الداخل،
وثانياً، لأن هذا يشد انتباه الناس ويحوله عما يفعله الأغنياء أصحاب النفوذ.
وثالثاً، لأنهم سيتسببون في إنفاقَ كبيرَ مِنْ مالِ الناسَ، لَنْ يدخلَ خزينة الدولة، وإنما سيقع في أيدي قلة من مدبّري المكائد.
ورابعاً، سَيَدْعونَ إلى اكتتاب في دين وطني وسيفرضون ضرائب كبيرة، وهذه الأشياءِ تَمِيلُ إلى جَعْل الناس غير متساويين، لأن أيّ أعباء اجتماعية ستقع لا محالة على كواهل الضعفاءِ وليس على المترفين الأقوياءِ.

قلت:

ولن يكون مستغربا أن يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية من يستهويه هذا الأنموذج الإسبرطي، ويحاول التماهي معه مادام مبدعه: ليكورجوس معترف به كأحد ثلاث وعشرين من واهبي القوانين، ال>ين تزين صورهم جدران الكونجرس الأمريكي (الصورة)

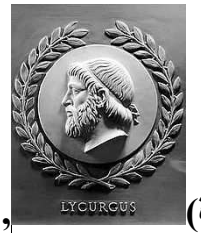

الشاهد، هو أن إمكان حصول هذا التماهي مع الأنموذج الاجتماعي الإسبرطي الكامن في كل حكم غربي، لم تغب على عسكري محترف وقائد جيوش الحلفاء إبان الحرب العالمية الثانيةِ: دوايت أيزنهاور (Dwight David Eisenhower)

، الرئيس السابق للولايات المتّحدةِ الأمريكية (1890 - 1969), حين بدأ يعاين إبان رئاسته مقدمات وإرهاصات لتشكل مثل هذا الأنموذج الأخطبوطي على الساحة السياسية الأمريكية.

ويحسب له التاريخ، أنه امتلك الجرأة والشجاعة النادرة كرجل سياسي، محتمياً برصيده ورأسماله الرمزي كبطل قومي، حين حذر مواطنيه، وفي خطاب رسمي، وعلى الملأ، وبالفم المليان، وإن من دون جدوى، على ما ستثبت الوقائع اللاحقة، من إمكان سيطرة هذا اللوبي على السياسيين، قائلاً:

يَجِبُ أنْ نحترس ونُحاذرَ في مجالسِ الحكومةِ، مِنْ تأثيرات النفوذ التي لا مبرّر لها، سواء أكانتَ مرغوباً فيها أو غير ذلك من طرف المنشأة الصناعية العسكريةِ.
فإمكانية الصعود الكارثي لقوَّةٍ في غير محلها موجودة بالفعل وسَتستمرُّ.

قلت:

ومن الملفت على أكثر من صعيد، أن ما حذر منه ايزنهاور حصل بالفعل من بعده، وبعد أقل من عقد نتج عنه إشعال حرب فيتنام التي أتت على الأخضر واليابس في هذا البلد المفجوع باستعمارين، الاستعمار الفرنسي، ثم الأمريكي بعده، أو في الحرب على العراق، حيث برزت المنشأة العسكرية كقوة لا يمكن تجاوزها من طرف أي رئيس أمريكي.

ويكفي المرء أن يستعرض مصوغات إعلان الحرب على كل من:

أ) فيتنام: بحادثة هجوم أربع زوارق طوربيدية فييتنامية شمالية على المدمرة

الأمريكية مادوكس (USS Maddox) (رسم متخيل للحادث) المتواجدة في خليج تونكين، ضمن المياه الإقليمية لفيتنام الشمالية، في الثاني من أغسطس سنة 1964 م، حيث تدخلت فيها البحرية وسلاح الطيران الأمريكي، بحسب البلاغ الرسمي، لتحسم المعركة لصالح أمريكا، ثم افتعال حدث وهمي يومين بعد ذلك، وتقديم معلومات خاطئة للرئيس

جونسون، ثم للكونجرس ليسن الأخير قرارا بإعلان الحرب على فيتنام الشمالية.

قلت:

وسيصدر تقرير داخلي سنة 2005 موقع من طرف "وكالة الأمن الوطني الأمريكية" (National Security Agency) يعترف بأن المدمرة مادوكس هي التي هجمت على الزوارق الفيتنامية يوم 2 أغسطس سنة 1964، وبأن البحرية الفيتنامية لم تتدخل، وبأن حادث 4 أغسطس التالي مختلق كله من ألفه إلى يائه.

{أنظر موسوعة ويكيبيديا تحت عنوان: "حادث خليج تونكين" (Gulf of Tonking Incident) }.

ب) والعراق بدعوى امتلاكه للسلاح النووي، ليكتشف العالم بذهول أن المبررات لم تكن تمليها الوقائع، وإنما الادعاءات المزيَّفةِ، المصحوبة بسيل

جارف من التبريرات المحبوكة التي لا سند لها واقعياً أو قانونياً، ودفق من الحجج الواهية التي كان يظهر زيفها حتى قبل أن يجف المداد الذي كتبت به، وفي مواجهةِ صارخةِ مع الرأي العالمي والقوانين الدوليةِ، بل وضدّ رغباتِ قطاع كبير مِنْ الشعب الأمريكي نفسه.

وهو ما سيتم فضح مبرراته الحقيقية بدوره من طرف القاتل الاقتصادي: ،

جون رفكينز (John Rifkins) في كتابه: "اعترافات قاتل اقتصادي بأجر" (Confessions of an Economic Hitman)

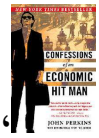

، على ما فصلنا في الحلقة السابقة.

فأين تنتهي الديمقراطية وأين يبدأ الاستبداد والعكس في مثل هذه الممارسات المشينة ؟

قلت:

وقد تطلبت الحربان، اللتان لم يكن للشعب الأمريكي ولا لمواطنيه فيها من مأرب أو مصالح مباشرة، اللهم ما ارتأته اللوبيات العقدية والجيش المقرصنين لإرادته، إنفاق بلايين الدولاراتِ من أموال دافعي الضرائب على مرتزقة حرب شغلتهم بأجور باهضة شركات تزويد خدمات ليقوموا بحرب الوكالة عن الجيش، بدل إنفاقها على المعوزين، وما أكثرهم في بلد العم سام، وليتم إخراج الحرب العراقية على الخصوص، التي أبعد منها الإعلام الحر، تفاديا للحرج الذي عانى منه الجيش في إدارته لحربه اللا ـ إنسانية في فيتنام، كمسلسل تلفزي درامي وملهاة دموية مفجعة أمام أنظار العالم المتحضر المشدوه!.

هذه الحرب القذرة شنها العسكر بتبرير إيديولوجي نظرت له نخبة فاشية متصهينة جمعت بين أتعس ما في أفكار اليمين المتطرف الأمريكي (اليمينيون الجدد) (New Con)، والصهيونية، بدعوى زور متهافتة وهي: تحرير العراق! وإبدال نظامه ب ديمقراطية افتراضية زائفة لم يبق لها من وجود فعلي حتى في أمريكا ذاتها، ما دامت هذه النخبة قد قرصنتها وأزالتْها من الوجود.

وهو تطبيق لا يخطئك النبأ بأن الديمقراطية الأمريكية، التي أسسها الآباء، لم يبق سوى رسمها وتحولت في الواقع إلى أوليجاركية إسبارطية متغطرسة ولا أخلاقية.

ويجدر بنا التذكير هنا، مِنْ منظور أخلاقي إسلامي، بأنَّ هذا الخرق اللا ـ إنساني للأعراف والمواثيق الدولية، الذي يُقدم مصالح القلة على الصالح العام ولا يُسهمُ بحال في رفاهية كُلّ المواطنين، كما تتطلب ذلك بداهة العدالة الاجتماعية المتحضرة، ولا يعمل على تكريس التعارف بين الشعوب والأمم الوارد في الآية 13 من سورة الحجرات:

﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾

هو نوع من المصادرة الصارخة على إرادةِ المواطنين، التي يتوجب على كل الشوريين المسلمين والديمقراطيين الحقيقيين أنْ يعملوا كل ما في وسعهم من أجل تَصحيح الأمر وإرجاعه إلى نصابه، وذلك بالعمل الدءوب والمشروع من أجل استبدال مثل هذه النظم الأوليجاركية بنظم مسئولة أمام مواطنيها، وأكثر تمثيلية تفادياً للوقوع في محذور ما نهت عنه الآية 7 من سورة الحشر:

كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ.

أما على الصعيد الجنسي، فلا يخفى أن الإباحية الغربية المعاصرة تستمد الكثير من خصوصياتها من الإباحية الإسبرطية، حيث الاختلاط بين الجنسين متوفر منذ الطفولة، والتحكم في أفكار وأذواق الناشئة تسيطر عليه مؤسسات عمومية وغير عمومية، بل إن كثيراً من البلاد تبنت الزواج المثلي، إلى درجة أن استعراضات الأخيرين في شوارع عواصم تلك البلاد وبالآلاف لم تعد تثير استغرابا من أحد!

بل إن بعض الجمعيات النسوية في أمريكا دعت أعضائها وغيرهن أخيرا إلى الخروج للتظاهر عاريات!!!!! للتنديد بالإرهاب، لأن المسلم الإرهابي!!!!، لا يطيق رؤية ذلك!!!!

1.1) خواص دستورِ إسبرطة

يحتوي الدستورُ الإسبرطي على خاصيّتين، تستحقان الذكر هنا؛

1) يؤسس هذا الدستور لحكم ملكي ثنائي، يَسْمحُ لملكين أن يحكما الدولة معا ويُقرّران في قضايا الحرب والسلم،

2) يجمع هذا الحكم المخضرم بين:

أ) الملكية المزدوجة، حيث يتمثل: العنصر الملكي في وجود ملكين،

ب) والأوليجاركية (حكم القلة)، حيث يتمثل: العنصر الأوليغاركي في وجود مجلس للشيوخ (gerousia) مكون مِنْ28 من الرجال البالغين سن الستين فما فوق، والذين يشغلون هذه المهمة مدى الحياة، ويستشارون قبل تقديم أي اقتراح أمام جمعيةِ المواطنين الإسبارطيين، كما أن لهم وظائفُ قضائيةً مهمةً أيضاً.

ت) والديمقراطية، حيث يتمثل: العنصر الديمقراطي في وجود هيئةِ تمثيلية (apella) مكونة من كُلّ المواطنين الذين بلغوا سن الثلاثين مِنْ العُمر فما فوق.

من مفارقات هذه الهيئة، أنها تعتبر نظرياً صاحبة السلطةِ النهائيةِ في كُلّ القضايا، إلا أن الممارسة العملية أظهرت العكس تماما، حيث انحصرت مهامها فقط في التصديق على قرارات جمعية الشيوخ ومراسيم الملكين.

قلت:

وتعتبر مثل هذه الممارسة مِنْ منظور الشورية الإسلامية احتيالاً على إرادة الشعب، لأنها ببساطة تفرغ العقدَ الدستوريَ مِنْ روحِه وتُؤسس في الواقع لحكم القلة على الشعب.

الشعب الذي لم يعد يملك سوى الامتثال والطاعة للأوامر والقرارات الصادرة عن الملكين أو الشيوخ، من دون إمكان النقض، أو إبداء رأي، أو فرض مساءلة أو مراجعة.

وهو تكريس للاستبداد الفاشي المقيت المقوض للفطرة ولأخلاق في أحلك صوره.

انتهى وتليه الحلقة التاسعة عشرة

نظام الحكم الأثيني